الإثنين 10 جانفي 2022 م الموافق لـ07 جمادى الثاني 1443 هـ العدد 6048 10 دج www.almouwatan.com elmouatan@gmail.com

الأسيـــر القائـــد ناصـــر أبوحميـــد

جبـــــل المحـــــامل

حينما يصبح الحرف رصاصة
والكلمة بندقية
حينما يثور القلم من دمنا
وعندما يضيق الحال وتظلم الطرق وتعيا الأبصار
يأتي صوت ناصر ، ليضيئ القناديل، مشرقة بنورها
ترفض الذل والإنكسار، وتأبى أن تعيش في ظل القهر
والاستعباد،

يا ناصر ؛

نحن في انتظارك
لترسم الأمل والنصر
من عمق الليل ينبثق السنا ، وجراحنا ، في الأفق تعبق سوسنا
فاضت مآسينا دما ، ومدامعا ، لكنها تأبى أن تذعنا
هذا غرسك ناصر أثمر ، واقترب يوم قطف الثمار

الأسير القائد البطل يعاني الأمرين ، من تبعات عملية استئصال لورم سرطاني على الرئة خضع لها ،وقد طرأ تدهورا خطيرا طرأ على وضعه الصحي ووفقا للمعلومات المتوفرة، من قبل نادي الأسير ومن والدته التي زارته قبل يومين أنها لم تستطع رؤيته ، من كومة الأجهزة التي غطت جسده، ما يجري مع الأسير أبو حميد ينذر بخطورة كبيرة على حياته، خاصة أنه يعاني من السرطان، حيث بدأ مؤخرا بتلقي جرعات العلاج الكيماوي، بعد مماطلة واهمال طبي متعمد (قتل بطيء) نفذتها إدارة سجون الاحتلال بحقه على مدار الشهور الماضية، أدت إلى تفاقم وضعه الصحي والكشف المتأخر عن إصابته بالمرض، علما أن نقله إلى المستشفى في كل مرة تتطلب من الأسرى القيام بخطوات احتجاجية.

وفي الحقيقة ؛

إن الوضع الصحي للأسير أبو حميد بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ شهر ، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره إلى أن تبين بأنه مصاب بورم على الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن "عسقلان" قبل تماثله للشفاء، الأمر الذي وصل به هذه المرحلة الخطيرة، ولاحقا وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيماوي تعرض مجددا لمماطلة متعمدة. الأسير أبو حميد (49 عاما)، من مخيم الأمعري في رام الله، وهو من بين خمسة أشقاء حكم عليهم الاحتلال بالسجن لمدى الحياة، وكان الاحتلال قد اعتقل أربعة منهم عام 2002 وهم، نصر وناصر وشريف ومحمد، فيما اعتقل شقيقهم إسلام عام 2018، ولهم شقيق سادس شهيد وهو عبد المنعم أبو حميد، كما أن بقية العائلة تعرضت للاعتقال، وحرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم، كما وتعرض منزل العائلة للهدم خمس مرات،إن أسرانا الأبطال يتعرضون للتعذيب والتنكيل ولشتى ألوان التعذيب ، الأمر يدعو كافة منظمات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل للضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عن ناصر وباقي الأسرى المرضى، إن تداعيات الممارسات النازية التي يمارسها جلاوزة التعذيب من القتلة والإرهابيين الذين فقدوا كل معاني الانسانية ، كل ذلك انعكس على صحة أبطالنا الأسرى ، فالأسرى يواجهون ظلم الظالمين و مرارة القهر والتنكيل من سجانيهم الذين يمارسون ممارسات فاقت ممارسات النازيين

أيها الكبار والعظماء ، يا تيجان رؤوسنا ؛

أنتم جبال فلسطين التي استعصت على الانحناء، تقفون بقلوب شامخة ضد الطغيان، شامخين
،فإنتم هم نبض البطولة وأنشودة النخوة والمروءة،
أنتم عناوين الشجاعة والتحدي
والعيون الساهرة التي باتت تحرس الوطن.
أنتم القلوب التي تنبض وتحتضن الآمال والأحلام وتحمي الوطن من العدوان
تقفون شامخين رافضين الذل والهوان.
يا أسود فلسطين التي تأبى الخنوع
وتأبى الصمت على الخذلان،
أما إنت أيها الناصر ؛
شعبك وقيادتك معك
انهض أيها الحبيب
فنحن بانتظارك لتصفع سجانيك
وكما انتصر الفضنفر والهواش
سننتصر بإذن الله.

بقلم ؛ جلال نشوان

عن ناصر أبو حميد

■■ تقرير صادر عن وكالة وفا- رام الله

أن تكون فلسطينيا، وتولد في مخيم للاجئين، وتربيك عائلة مناضلة، ويكون لك أخوة يشبهون الأرض التي أنبتتهم، فإن نوعاً خاصة من الثقافة سيحدد ملامحك، ونوع الحياة التي ستعيشها، كل ذلك يعني أنك ترسم نموذجاً يوازي الزيتونة وغرزة الثوب وحكايات الجدة.

اسمه ناصر محمد يوسف أبو حميد، ولد عام 1972، لأسرة لاجئة من قرية السوافير الشمالية في غزة، وقد انتمى إلى حركة "فتح"، وكان أحد كوادرها في الانتفاضة الأولى، وكان للجماهير في المظاهرات هتاف باسمه شخصياً، واعتقل في الانتفاضة الأولى، وافرج عنه عام 1994 بعد توقيع اتفاق القاهرة.

ولأن النضال لدى ناصر "طبيعة" وليس "عارضاً" فقد استعاد نشاطه في مؤسسات فتح التنظيمية، وأصبح من قادة كتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية أثناء الانتفاضة الثانية "انتفاضة الأقصى"، وبعد اعتقاله أصبح من قادة الحركة الأسيرة، ومثل المعتقلين في مواجهة إدارة مصلحة السجون.

وقد وجه أبو حميد رسالة باسم الأسرى أثناء إضرابهم الشهير عام 2017، بعد 34 يوما من إضرابهم، جاء فيها: "لا زلنا نطرق أبواب الزنازين من "شطة" إلى "عسقلان"، ومن "نفحه" إلى "أيلون"، ومن "الجلمة" إلى "هداريم" و«السبع" و«نيتسان"، جيش باسل من خيرة أبناء هذا الشعب، نصرخ مكبّرين ومهلّلين ومتحدّين للسجان وبطشه وإجرامه الوحشي".

وأضاف: "34 يوماً وما زلنا نتنفّس الحرّية والكبرياء، نسير إلى الموت مبتسمين، ونترنّع على بطانية سوداء هي كل ما تركوه لنا حول كأس ماء وقليل من الملح، نغنّي للوطن ولربيع الانتصار القادم، عن أجسادنا لا تسألوا فلقد خانتنا وتهاوت منذ أيام، أما عن أرواحنا وإرادتنا نطمئنكم فهي بخير، صامدون كما الصّخر في عيال والجليل، أقسمنا اليمين على أن نواصل حتى النّصر أو الشهادة، وعاهدنا أرواح الشهداء ألا تكون هذه المعركة إلا شمعة انتصار نضيئها بأرواحنا وأجسادنا على درب الحرية والاستقلال." اعتقل أبو حميد أول مرة عندما كان في الثالثة عشرة، بعد أن أصيب أصابه بالغة عام 1990، وحاول الاحتلال اغتياله أكثر من مرة بعد أن تحول إلى مطارد، في الثاني والعشرين من نيسان 2002، اعتقل برفقة أخيه نصر في مخيم قلنديا ورافق اعتقاله الاعتداء عليه وإصابته إصابات بالغة، وتعرض لتحقيق قاس، وحكم عليه بالسجن سبع مؤبدات وثلاثين عاماً.

عدا عن ذلك، فهو شقيق الشهيد عبد المنعم أبو حميد المعروف، وشقيق الأسير نصر المحكوم بخمسة مؤبدات، وشريف المحكوم بأربعة مؤبدات، ومحمد المحكوم بمؤبدين وثلاثين عاما، وإسلام المحكوم بمؤبد وثماني سنوات.

هدم الاحتلال منزل عائلة أبو حميد خمس مرات، ومنع أمه من زيارته لسنوات، وقد أطلقَ على والدته لقب "خنساء فلسطين" و«سنديانة فلسطين"، وقد توفي والده وهو داخل السجن، ولم يتمكن من المشاركة في تشييع جثمانه، وقضى في سجون الاحتلال حتى الآن أكثر من 30 عامًا.

ناصر أبو حميد يرقد الآن في العناية المكثفة في مستشفى برزلاي الإسرائيلي، في غيبوبة، وبوضع صحي خطير نتيجة إصابته بسرطان في الرئة.

ناصر أبو حميد من المناضلين الذين آمنوا بأن الأرض تنادي أبناءها، فاستجابوا لندائها دون أن يفكروا ولو للحظة بما سيخسرونه من أعمارهم، بل وكانوا، وما زالوا، على استعداد لتقديم ما تبقى من أعمارهم، فداءً لها.

ولد ناصر محمد يوسف أبو حميد في مخيم الأمعري في مدينة البيرة عام 1972،كان من كوادر حركة فتح في الانتفاضة الأولى، أفرج عنه من سجون الاحتلال عام 1994 ، واستعاد نشاطه داخل حركة فتح وفي مؤسساتها التنظيمية، وأصبح من قادة كتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية، خلال الانتفاضة الثانية، ومن قادة الحركة الفلسطينية الأسيرة، حيث مثل المعتقلين في أكثر من محطة مواجهة مع إدارة مصلحة السجون. عانى أبو حميد أثناء مسيرته النضالية؛ وأصيب إصابة بالغة عام 1990، وطارده الاحتلال، وحاول اغتياله أكثر من مرة.

واعتقل برفقة أخيه نصر في مخيم قلنديا في الثاني والعشرين من نيسان/ أبريل عام 2002، ورافق اعتقاله الاعتداء عليه وإصابته إصابات بالغة، وتعرض لتحقيق قاس، الأسير ناصر ابو حميد (49 عاما) ومحكوم ب 7 مؤبدات وخمسين عاما، وهو شقيق الاسرى -الأسير نصر ابو حميد من مواليد 1973 ويقضي حكما بالسجن 5 مؤبدات . والاسير شريف (أبو حميد) ويقضي حكما بالسجن 4 مؤبدات، والأسير محمد (أبو حميد) ويقضي حكما بالسجن مؤبدين + 30 سنة، والأسير إسلام(أبو حميد) ويقضي حكما بالسجن مؤبد + 8 سنوات + غرامة ١٤ مليون شيكل (5 مليون دولار أمريكي تقريبا) والأسير جهاد (أبو حميد) وهو معتقل إداري للمرة الثالثة، وشقيق الشهيد عبد المنعم استشهد في 3 مايو 1994 .

بعد تدهور صحة الأسير ناصر أبو حميد

جبارين يهاتف خنساء فلسطين ويؤكد الدعم والمساندة الكاملة للأسير والعائلة

■■ تقرير/ إعلام الأسرى

هاتف مسؤول مكتب الشهداء والأسرى والجرحى في حركة حماس زاهر جبارين خنساء فلسطين أم ناصر أبو حميد، مؤكدا الدعم والمساندة الكاملة للأسير ناصر والعائلة المجاهدة. وشدد جبارين على أن ما أوصل الأسير ناصر إلى المرحلة الخطيرة من تغلغل المرض في جسده هو الاهمال الطبي الذي مارسه الاحتلال بحقه ويمارسه بحق كل الأسرى المرضى. وأكد على أن حركة حماس لن تتوانى لحظة في دعم واسناد الأسير والضغط على المؤسسات الحقوقية والدولية للتدخل من أجل الافراج عن ناصر لتلقي العلاج في المستشفيات الفلسطينية. وأشاد جبارين بصبر وتضحية عائلة أبو حميد التي قدمت الشهداء والأسرى فداء للوطن وفلسطين. وتواردت معلومات اليوم الأربعاء 2022/1/5 عن تدهور خطير جدًا طرأ على الوضع الصحي للأسير ناصر أبو حميد (49عاما) من مخيم الأمعري برام الله والمصاب بالسرطان. وأكدت المعلومات أن وضعه الصحي يتفاقم بشكلٍ متسارع وهو بغيبوبة منذ الأمس وموضوع تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، ويعاني من التهاب خطير في الرئتين. وكان الوضع الصّحي للأسير أبو حميد بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ شهر آب/ أغسطس 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره إلى أن تبين بأنه مصاب بورم على الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن "عسقلان" قبل تماثله للشّفاء، الأمر الذي وصل به هذه المرحلة الخطيرة، ولاحقا وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيماوي تعرض مجددًا لمماطلة متعمدة. والأسير من مخيم الأمعري في رام الله، وهو من بين خمسة أشقاء حكم عليهم الاحتلال بالسّجن لمدى الحياة، وكان الاحتلال اعتقل أربعة منهم عام 2002 وهم: نصر وناصر وشريف ومحمد، فيما اعتقل شقيقهم إسلام عام 2018، ولهم شقيق شهيد وهو عبد المنعم أبو حميد، كما أن بقية العائلة تعرّضت للاعتقال، وحرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم، كما وتعرض منزل العائلة للهدم خمس مرات، كان آخرها عام 2019.

ناصر أبو حميد " الأسـد المُقنع"

■■ بقلم: ربحي دولة

يعيشُ الأسير البطل ناصر أبو حميد في ظروف صحية غاية في التعقيد، هذا الثائر الفتحاوي العنيد الذي لم يُعطي لنفسه أو عائلته أي فرصة لالتقاط النفس بل منذ اللحظة الأولى لانطلاقه نحو الحياة ومنذ أن أصبح شبلاً قرر أن يكون في مقدمة العمل الفدائي في مواجهة المُحتل. بدأت قصة " الأسد المُقنع" مع الاعتقال بداية انتفاضة الحجارة المجيدة، حيث أسس ورفاق دربه مجموعات الاسد المقنع على مستوى محافظة رام الله والبيرة، وكانت مُهمة هذه المجموعات الاشتباك مع الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وقامت أيضا بمُلاحقة العملاء وتصفيتهم. هذه المجموعات كانت الأكثر توجيهاً للضربات للمُحتل وأعوانه وقد لوحق وطورد حتى اعتقل في العام 1990 وحكم بـ المؤبدات وأفرج عنه بعد الاتفاق السياسي الذي عقدته منظمة التحرير ودولة الاحتلال وأنشئت السلطة نتيجته، ولم يتوقف هذا الثائر العنيد بل تستمر في العمل الوطني والنضالي على اعتبار أن الاحتلال لم ينتهي بعد والمواجهة يجب أن تستمر حتى إنهاء هذا الاحتلال الجاثم على صدور شعبنا السارق لأرضنا وأعيد اعتقاله مدة ثلاث سنوات جديدة تُضاف الى السنين التي سبقت داخل سجون الاحتلال، ذلك المُحتل البغيض. وما إن جاءت انتفاضة الاقصى حتى قام هذا المُقاتل بالمساهمة في تأسيس كتائب شهداء الاقصى والتي نفذت عمليات نوعية أوجعت جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه ولم يكتفي بالعمل وحده بل عمل على ضم أخوانه الى مجموعاته، حيث اعتقل الاخوة جميعاً وحكموا بالمؤبدات : عائلة ابو حميد عائلة وطنية مُناضلة قدمت ما لم تقدمه كل عائلات الوطن قدمت ابنها "صائد الشاباك" والذي قتل ضابط مخابرات اسرائيلي في مُهمة مُعقدة هزت عرش منظومة المخابرات الاحتلالية وهدم بيتهم العديد من المرات عقاباً لهذه العائلة وعقابا للخنساء والدتهم مدرسة العطاء والفداء والصبر، حيث كانت هذه المرأة العظيمة نموذجاً في النضال والإصرار والتحدي وقدمت أبناءها فداءً للوطن ولم تتراجع ولم تطلب يوماً من أحد التراجع بل كانت هي من تحثهم على العمل والنضال والتضحية وصولاً الى الهدف السامي الذي ضحى ابناء شعبنا من أجل الوصول اليه وهو دحر الاحتلال والعيش بحرية وكرامة في ظل دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف وان نعيش الحياة الكريمة كباقي شعوب الأرض. ان المطلوب الآن وقفة جادة من قبل كل القوى الوطنية والفعاليات الشعبية كي لا نستقبل ناصر ابو حميد شهيداً، حيث يجب أن يُستقبل حُراً بطلاً، وأن يتحرر من الأسر لينلقى العلاج في الخارج لأن إدارة سجون الاحتلال تعمل على جعل هذه السجون مقبرةً للاحياء وان لم ننتصر للاسرى وقضيتهم الذين ضحوا بزهرات شبابهم من أجل أن نحيا بكرامة لكي ننتصر اليوم قبل غد، ويجب توحيد الجهود لنخوض معركة فاصلة مع هذا المحتل ولنصطف جميعاً قيادةً وشعباً من أجل التخلص من ويلات هذا المحتل وإرغامه على الاستسلام والتسليم بحقوقنا المشروعة.

أنقذوا الأسير ناصر ابو حميد

■■ بقلم: محمود البوليس

تدهور خطير طرأ على صحة الأسير ناصر ابو حميد، حيث أنه في غيبوبة منذ الأمس وهو الآن على أجهزة التنفس الصناعي. الأسير ناصر (49 عاما) من مخيم الأمعري، ومعتقل منذ عام 2002 ومحكوم بالسجن 7 مؤبدات ويعاني من مرض السرطان. نقل الأسير ناصر أبو حميد إلى مستشفى "برزلاي" الصهيوني، حيث طرأ تدهورًا على وضعه الصحي وجرى نقله من سجن "عسقلان" إلى مستشفى "برزلاي" الصهيوني. ومحتجز بالمشفى بظروف صحية سيئة ومقلقة، الأسير ناصر أبو حميد (49 عامًا) من مخيم الأمعري/ رام الله، المحكوم بالسّجن سبع مؤبدات و(50) عامًا والمعتقل منذ عام 2002، يُعاني مؤخرًا من مشاكل في الصدر وتحديدًا في الرئتين، وقد تفاقمت حالته جرّاء ظروف الاعتقال القاسية، وما يرافقها من سياسات ممنهجة أبرزها سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

الأسير ناصر أبو حميد.. صراع مع الموت

■■ الوكالة الوطنية للإعلام

يصارع الأسير في سجون الاحتلال ناصر أبو حميد الموت في المستشفيات الإسرائيلية، حيث يعاني من تبعات استئصال ورم سرطاني في الرئتين، خضع لها خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتمت إعادته بعد العملية إلى السجن قبل تماثله للشفاء. الأسير أبو حميد المحتجز الآن داخل قسم الجراحة بمستشفى "برزلاي" الإسرائيلي، جرى نقله يوم أمس بعد تدهور طرأ على حالته الصحية أثناء تواجده في معتقل "عسقلان"، حيث تفاقم وضعه الصحي، وازداد سوءا بعد البدء بجلسات العلاج الكيماوي، ويزداد وضعه سوءا بدخوله في غيبوبة منذ الأمس، وهو الآن موضوع تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، ويعاني من التهاب خطير في الرئتين بحسب نادي الأسير الفلسطيني. الناطق الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه يشير إلى أن ما يحصل مع الأسير ناصر أبو حميد هو من مضاعفات عملية الاستئصال التي خضع لها نهاية العام الماضي، وما تبعها من إهمال طبي متعمد من إدارة سجون الاحتلال، وقد وصل الآن إلى حالة حرجة بعد دخوله في غيبوبة ووضعه على أجهزة التنفس الاصطناعي. ويؤكد عبد ربه أن سياسة الإهمال الطبي هي أمر ليس بجديد على سلطات الاحتلال وإدارة سجونها، وأنها تنتهج الإهمال كسياسة لها تجاه الأسرى الفلسطينيين المرضى، حيث يعاني نحو 600 أسير من أمراض مزمنة، نحو 200 منهم مصابون بأمراض خطيرة ومستعصية، مشيرا إلى أن 73 شهيدا ارتقوا في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي من أصل 227 شهيدا من الأسرى حتى نهاية 2021. ويضيف "نطالب كافة المؤسسات الحقوقية والدولية بضرورة التدخل للإفراج عن الأسير أبو حميد، أو تأمين عملية الإشراف على علاجه، من خلال لجنة طبية فلسطينية أو دولية بإشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية".وتفيد تقارير المؤسسات المحلية والدولية التي تعنى بحقوق الإنسان وتهتم بشؤون الأسرى بأن علاج الأسرى المرضى بات موضوعا تخضعه إدارات السجون الإسرائيلية للمساومة والابتزاز والضغط على المعتقلين، وأن العيادات الطبية في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، تفتقر إلى الحد الأدنى من الخدمات الصحية، والمعدات والأدوية الطبية اللازمة والأطباء الأخصائيين لمعاينة ومعالجة الحالات المرضية المتعددة، وأن الدواء السحري الوحيد المتوفر فيها هو حبة (الأكامول) التي تقدم علاجا لكل مرض وداء. ويعد ذلك خرقا فاضحا للمواد (29 و30 و31) من اتفاقية جنيف الثالثة، والمادتين (91 و92) من اتفاقية جنيف الرابعة، التي أوجبت حق العلاج والرعاية الطبية، وتوفير الأدوية المناسبة للأسرى المرضى، وإجراء الفحوصات الطبية الدورية لهم. ويقول رائد أبو حميد نجل شقيق الأسير إن آخر الأنباء التي وصلتهم هي أن ناصر ما زال في غيبوبة، ولا تتوفر معلومات إضافية حول تفاصيل حالته الصحية، وأن حرارته ارتفعت لتتجاوز 40 درجة، وأنه مصاب بجرثومة في صدره من آثار عملية استئصال الورم التي خضع لها. ويشير إلى أن والدة الأسير تعاني من أزمة صحية نتيجة الأخبار التي تصل عن حالة نجلها، وقد وصل الأمر لطلب طواقم الإسعاف لها يوم أمس للتعامل مع الارتفاع الحاد في ضغط الدم لديها. وناشد أبو حميد كافة المؤسسات الحقوقية الدولية والمحلية، ضرورة التدخل لتأمين الرعاية الصحية الملائمة لعمه، وطمأنة والدته وعائلته عن حالته، حيث ما زالت الأنباء تصل بصورة مبهمة ولا تفاصيل وافية حول الحالة الصحية للأسير أبو حميد. يشار إلى أن الأسير ناصر أبو حميد (49 عاما) من مخيم الأمعري بمدينة رام الله، معتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالسجن سبعة مؤبدات و50 عاما، وهو من بين خمسة أشقاء يواجهون الحكم مدى الحياة في المعتقلات عدا عن استشهاد أحد أخوته، وكان منزلهم قد تعرض للهدم عدة مرات على يد قوات الاحتلال، وحُرمت والدتهم من زيارتهم لعدة سنوات.

الأسير الفلسطيني ناصر أبو حميد يعاني انهياراً في جهاز المناعة

قناة العالم الاخبارية
www.alalam.ir

■■ تقرير : العالم

أكد شقيق الأسير الفلسطينيّ ناصر أبو حميد، ناجي، أنّ "إصابة الأسير بالورم الخبيث تبيّنت في شهر آب/أغسطس الماضي"، لافتاً إلى " تعرّضه للمماطلة من قبل الاحتلال حال دون كشفه، الأمر الذي أدّى إلى تدهور صحّته قبل أيام". بدوره، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس للوكالات، إنّ "الأسير المريض ناصر أبو حميد يعاني انهياراً في جهاز المناعة". وأضاف فارس أنّ "الوضع الذي يعانيه الأسير ناصر أبو حميد خطر جداً". وفي السياق نفسه، هاتف رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل والدة الأسير أبو حميد.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مشعل مساء الخميس بأمّ ناصر، مطمئناً على الأسير ناصر بعد تدهور خطير طرأ على صحته بعد مماطلة وإهمال طبي متعمد نفّذته إدارة سجون الاحتلال.

ينتمي إلى عائلة محكوم على شبانها بالسجن مدى الحياة

الأسير ناصر أبو حميد الذي يواجه أوضاعاً صحية صعبة في سجون الاحتلال

يواجه الأسير ناصر أبو حميد أوضاعاً صحية صعبة في سجون الاحتلال، وقد أعلنت عائلته خلال مؤتمر صحفي، يوم أمس الإثنين، إصابته بورم سرطاني خبيث في الرئتين. وخلال العام الجاري ظهرت أعراض جديدة عليه، وقد خضع لعملية جراحية معقدة، في 19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي لاستئصال ورم في الرئة، كان قد تسبب له بمضاعفات صحية وخسارة أكثر من كيلوغرامات من وزنه. وقد نقل مجدداً بعد فترة وجيزة إلى سجن عسقلان الذي يعتبر من أسوأ السجون من حيث الظروف.

اعتقلت قوات الاحتلال الأسير أبو حميد أول مرة عام 1987 وأمضى 4 أشهر، وأعيد اعتقاله مجدداً وحكم عليه الاحتلال بالسجن لمدة عامين ونصف، وأفرج عنه ليعاد اعتقاله للمرة الثالثة عام 1990، وحكم عيه الاحتلال بالمؤبد، وأمضى من حكمه 4 سنوات حيث تم الإفراج عنه في إطار المفاوضات، وأعيد اعتقاله عام 1996 وأمضى 3 سنوات في سجون الاحتلال. وعاودت قوات الاحتلال اعتقاله برفقة أخيه نصر في مخيم قلنديا، في 22 نيسان/أبريل عام 2002، وتعرض لتحقيق قاس، وحكم عليه بالسجن سبع مؤبدات وثلاثين عاماً.

وتعتبر عائلة أبو حميد العائلة الوحيدة ليس في فلسطين وحسب بل في كل العالم التي تضم خمسة أشقاء يواجهون حكم السجن مدى الحياة في سجون الاحتلال. وحُرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم. كما تعرّض منزل العائلة للهدم خمس مرات، كان آخرها عام 2019. ومن الجدير ذكره أنّ عدد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال نحو 550، وعدد الأسرى الذين استشهدوا نتيجة سياسة الإهمال الطبي 71 أسيراً من بين 226 أسيراً استشهدوا في سجون الاحتلال منذ عام 1967.

■■ تقرير : الميادين

المواطن

يومية إخبارية وطنية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة
نورث أفريكا نيوز كومباني
رأسمالها: 100.000 دج
الحساب البنكي رقم: 107 400 24 117500
السجل التجاري رقم: 0011894
المقر الرئيسي:
24 شارع خليفي محمد – حسين داي الجزائر

مدير النشر
محمد كيتوس
التحرير
الهاتف: 07 65 77 023
الفاكس: 07 65 77 023
الإشهار: 06 65 77 023
الموزع الصوتي: 24 69 77 023

الإشهار
المؤسسة الوطنية للإشهار
الهاتف 28 71 73 021
وكالة الجزائر هارح باسور
الهاتف 78 76 73 021
43 30 73 021
الفاكس: 59 96 73 021

الطبع
SIA
التوزيع
شرق - وسط - غرب

ملاحظة
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر

حمدونة يطالب بإنقاذ حياة الأسير المريض أبو حميد

■■ بقلم :الدكتور رأفت حمدونة

طالب مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رأفت حمدونة اليوم السبت المؤسسات الدولية للاطلاع على أوضاع الأسير المريض ناصر أبو حميد (50 عامًا) من مخيم الأمعري/ رام الله، في أعقاب تفاقم وضعه الصحي بسبب اصابته بالتهاب حاد في الرئتين . وقال حمدونة هنالك ما يزيد عن 600 أسير مريض يعانون من أمراض مختلفة كالغضروف والقلب والرئة والسرطان والفشل الكلوي والضغط والسكر وأمراض أخرى، وبحاجة لزيارة المؤسسات الدولية والاطلاع على مجريات حياتهم وحصرهم ، و الضغط على الاحتلال من أجل السماح للطواقم الطبية للاطلاع على ملفاتهم ولإجراء عمليات جراحية عاجلة لمن هم بحاجة لذلك . وأضاف د. حمدونة أن هنالك خطورة على الأسرى المرضى " بمستشفى سجن مراج بالرملة " كونهم بحالة صحية متردية وهنالك خطر حقيقي على حياتهم نتيجة الاستهتار الطبي وعدم توفير الرعاية والعناية الصحية وعدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية للأسرى ، الأمر الذي يخلف المزيد من الضحايا في حال استمرار الاحتلال في سياسته دون ضغوطات دولية جدية من أجل انقاذ حياة المرضى منهم قبل فوات الأوان . وطالب د. حمدونة المؤسسات الحقوقية والانسانية بالضغط على الاحتلال للسماح بإدخال طواقم طبية متخصصة من خارج أطباء مصلحة السجون لمتابعة أوضاع الأسير المريض ناصر أبو حميد والمرضى عامة ، لإنقاذ حياتهم من العبث والاستهتار المتعمد من قبل إدارة مصلحة السجون الاسرائيلية .

ابو بكر: الأسير أبو حميد في حالة صحية خطيرة ودخل في غيبوبة

أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر أن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات مع حكومة الاحتلال من أجل إطلاق سراح الأسير ناصر أبو حميد. و أوضح أن الأسير أبو حميد في حالة صحية خطيرة، ودخل في غيبوبة، ونطالب بالإفراج عنه وعلاجه بشكل فوري. كانت والدة الاسير ناصر ابو حميد تحدثت بعد زيارته في المستشفى حيث يعاني من اوضاع صحية حرجة قائلة :« " حلمت باحتضانه طيلة عشرين عامًا، ذهبت فرأيته من خلف الزجاج من بعيد مكبل اليدين والرجلين، صرخت بأعلى صوتي ناصر أنا هان يما إصحى إصحى، وبدأت دموعي تنهار، لم يستيقظ ناصر ولم يسمعني". يُشار إلى أنّ الأسير أبو حميد (49 عامًا)، من مخيم الأمعري في رام الله، وهو من بين خمسة أشقاء حكم عليهم الاحتلال بالسجن لمدى الحياة، وكان الاحتلال قد اعتقل أربعة منهم عام 2002 وهم: نصر وناصر وشريف ومحمد، فيما اعتقل شقيقهم إسلام عام 2018، ولهم شقيق سادس شهيد وهو عبد المنعم أبو حميد، كما أن بقية العائلة تعرّضت للاعتقال، وحرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم، كما وتعرض منزل العائلة للهدم خمس مرات، كان آخرها عام 2019.

الأسير ناصر أبو حميد في غيبوبة منذ الأمس وموضوع تحت أجهزة التنفس

أشار نادي الأسير، إلى أنّ الأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد 49 عاماً من مخيم الأمعري بمدينة رام الله، بغيبوبة منذ الأمس وموضوع تحت أجهزة التنفس الاصطناعي، حيث تفاقم وضعه الصحي، وازداد سوءًا بعد البدء بجلسات العلاج الكيماوي. وأفادت مصادر بأنه بعد يومين من أخذ ناصر الجرعة الثانية من العلاج الكيماوي قبل عدة أيام، تدهور وضعه الصحي بشكل كبير، حيث ارتفعت حرارته لتصل الى 40 درجة، بالإضافة لمعاناته من صعوبة بالمشي وآلام بالجسم، ووصلت مناعته لدرجة صفر، وما زال بمستشفى "برزلاي" منذ يوم الخميس الماضي حتى الآن، ووضعه مقلق للغاية. وفي السياق، طالبت هيئة شؤون الأسرى كافة الجهات الرسمية والشعبية المحلية والدولية بالعمل على بذل كافة الجهود لإطلاق سراح الأسير ناصر أبو حميد، والعمل على إعطائه أبسط الحقوق في الحصول على العلاج اللازم قبل فوت الأوان. وكان أبو حميد قد خضع لعملية ازالة ورم سرطاني خبيث من الرئتين خلال شهر أكتوبر الماضي، وتم إزالة 10 سم من محيط الورم. ويشهد سجن عسقلان حالة من التوتر الشديد، بعد أن أبلغت الإدارة الأسرى بشكل واضح بمعلومات خطيرة عن الوضع الصحيّ للأسير ناصر أبو حميد. يذكر أن الأسير ناصر ناجي أبو حميد، معتقل منذ عام 2002 ومحكوم بالسجن سبع مؤبدات و50 عاماً، وهو من بين خمسة أشقاء يواجهون الحكم مدى الحياة في المعتقلات، وكان قد تعرض منزلهم للهدم عدة مرات على يد قوات الاحتلال، وحُرمت والدتهم من زيارتهم.

المصدر : طريق القدس

عائلة أبو حميد: بالكاد استطعنا التعرف على ناصر

أفادت عائلة الأسير المريض ناصر أبو حميد، أن الطبيب المشرف على حالة ابنها أكد إصابته بالتهاب حاد بالرئتين نتيجة تلوث جرثومي أدى لانهيار عملها، وضرب جهاز المناعة لديه، ما أدى لدخوله في غيبوبة.

وأكدت عائلة أبو حميد أنها تمكنت اليوم الجمعة من زيارة ابنها ناصر القابع حاليا في غرفة العناية المكثفة في مستشفى "برزلاي" الاسرائيلي، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وإدارة السجون، حيث دققوا في بطاقات العائلة الشخصية، وجرى تحديد مدة الزيارة لعشر دقائق فقط. ونقل نادي الأسير عن العائلة قولها، إنه لحظة دخول العائلة الى غرفة العناية المكثفة طالبها السجانون بالبقاء بعيدا عن غرفة ناصر، ولم يسمحوا لهم بالاقتراب منه، لكن العائلة رفضت وطالبت بأن تتأكد أنه نجلها بالفعل، حيث وبالكاد تمكنت والدته وشقيقه من التعرف عليه وهو مستلق على بطنه، ورأسه متصل بأنابيب.

وأوضح أن الطبيب المشرف على ناصر شرح للعائلة خطورة وضعه الصحي وأنهم يعملون للسيطرة على الالتهاب الحاد الذي أصاب رئتيه. واعتبرت العائلة أن هذه الزيارة محاولة من قبل الاحتلال الإسرائيلي لامتصاص غضب الشارع وإيصال رسالة زائفة بأنهم يبذلون الجهد المطلوب لعلاجه، علما أن كل الظروف والأسباب تؤكد بأن الحالة الخطيرة التي وصل اليها ناصر سببها الإهمال الطبي المتعمد "القتل البطيء" وعدم إعطاء العلاج المناسب بالوقت المناسب. وناشدت العائلة كل الجهات للتحرك العاجل والفاعل لإنقاذ حياة ابنها، داعية جماهير شعبنا للاستمرار في الإسناد الشعبي لإجبار الاحتلال على إطلاق سراح ابنها ناصر، الذي يصارع في الموت.

هيئة الأسرى

الأسير أبو حميد ما زال في غيبوبة ووضعه خطير جدا

قال الناطق الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، إن الأسير ناصر أبو حميد ما زال في غيبوبة، وحالته حرجة وخطرة للغاية. وأضاف عبد ربه في اتصال هاتفي، اليوم السبت، إنه وفقا لعائلة الأسير المريض ناصر أبو حميد، أن الطبيب المشرف على حالة ابنها أكد إصابته بالتهاب حاد بالرئتين نتيجة تلوث جرثومي أدى لانهيار عملها، وضرب جهاز المناعة لديه، ما أدى لدخوله في غيبوبة. وكانت عائلة أبو حميد تمكنت يوم أمس الجمعة من زيارة ابنها ناصر المحتجز في غرفة العناية المكثفة في مستشفى "برزلاي" الاسرائيلي، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وإدارة السجون، حيث دققوا في بطاقات العائلة الشخصية، وجرى تحديد مدة الزيارة لعشر دقائق فقط. يذكر أن الوضع الصحي للأسير أبو حميد تدهور بشكل واضح منذ شهر آب/ أغسطس 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره إلى أن تبين أنه مصاب بورم على الرئة، وتم استئصال 10 سم من محيط الورم أكتوبر الماضي، ليعاد نقله إلى سجن "عسقلان" قبل تمائله للشفاء، ما أوصله لهذه المرحلة الخطيرة، إضافة إلى المماطلة في جلسات العلاج الكيميائي المقررة.

والأسير أبو حميد (49 عاماً) من مخيم الأمعري بمدينة رام الله، معتقل منذ عام 2002 ومحكوم بالسجن سبع مؤبدات و50 عاماً، وهو من بين خمسة أشقاء يواجهون الحكم مدى الحياة في المعتقلات، ولهم شقيق سادس شهيد وكان قد تعرض منزلهم للهدم عدة مرات على يد قوات الاحتلال، وحرمت والدتهم من زيارتهم لعدة سنوات.

عائلة أبو حميد

التهاب حاد أصاب رئتي ناصر وبالكاد استطعنا التعرف عليه

أفادت عائلة الأسير المريض ناصر أبو حميد، أن الطبيب المشرف على حالة ابنها أكد إصابته بالتهاب حاد بالرئتين نتيجة تلوث جرثومي أدى لانهيار عملها، وضرب جهاز المناعة لديه، ما أدى لدخوله في غيبوبة.

وأكدت عائلة أبو حميد أنها تمكنت اليوم الجمعة من زيارة ابنها ناصر القابع حاليا في غرفة العناية المكثفة في مستشفى "برزلاي" الاسرائيلي، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وإدارة السجون، حيث دققوا في بطاقات العائلة الشخصية، وجرى تحديد مدة الزيارة لعشر دقائق فقط. ونقل نادي الأسير عن العائلة قولها، إنه لحظة دخول العائلة الى غرفة العناية المكثفة طالبها السجانون بالبقاء بعيدا عن غرفة ناصر، ولم يسمحوا لهم بالاقتراب منه، لكن العائلة رفضت وطالبت بأن تتأكد أنه نجلها بالفعل، حيث وبالكاد تمكنت والدته وشقيقه من التعرف عليه وهو مستلق على بطنه، ورأسه متصل بأنابيب. وأوضح أن الطبيب المشرف على ناصر شرح للعائلة خطورة وضعه الصحي وأنهم يعملون للسيطرة على الالتهاب الحاد الذي أصاب رئتيه. وناشدت العائلة كل الجهات للتحرك العاجل والفاعل لإنقاذ حياة ابنها، داعية جماهير شعبنا للاستمرار في الإسناد الشعبي لإجبار الاحتلال على إطلاق سراح ابنها ناصر، الذي يصارع الموت.

يمّا هاي مواقع الرجال، إذا فتحت فمك ترجعش عالدار، طلعت زلمة ارجع زلمة

روى الشهيد باسل الأعرج عن المناضلة الفلسطينية أم ناصر أبو حميد سنديانة فلسطين .. "لطالما كانت الأم عقدة المناضلين، هي فخّ أمني حقيقي، وإن كان العدو قد استخدم الأم كمصيدة للإبن المطارد فإنه أيضاً استخدمها لتحطيم الحالة النفسية للأسير عبر ابتزازه عاطفياً. هي قصة أم ناصر أبو حميد، أم لشهيد وأم لأربع أبناء محكومين بالمؤبد، وأم صاحبة بيت مهدوم. عندما تم سجن أبنائها، ولتحطيم الدفاعات النفسية لأحد أبنائها في التحقيق فقد جعلوه يحدثها هاتفياً، طبعاً المنطق أن يحصل وصلة عويل وبكاء وكيفك يمّا وشو أخبارك ويا ويلي عليك يمّا، لكن هذا لم يحدث. ما قالته هذه المرأة لابنها: "يمّا هاي مواقع الرجال، إذا فتحت فمك ترجعش عالدار، طلعت زلمة ارجع زلمة". في عام 2018 هدم الاحتلال بيتها فقالت أثناء هدم بيتها للمرة الثالثة: "بتهدّوا بيتي بس ما بتهدّوا حيلي ، الحيل قوي ما بينهد". اليوم أم ناصر تخاف ككل أم على ابنها ناصر أبو حميد ةالأسدالمقنع، فهذه المرة العدو ليس الاحتلال فقط، فناصر مريض بسرطان الرئة وتم استئصال ورم مع 10 سم من محيطه، ويعاني من سياسة الإهمال الطبي المتعمد. هذه السيدة جبلنا العالي جداً تحتمل ما لا يمكن احتماله بأسر خمسة من أبنائها واستشهاد السادس سابقاً.

أم ناصر أبو حميد: سنديانة فلسطين

■■ بقلم: عبد الناصر عوني فروانة

أمهات فلسطينيات كثيرات تحدثن عن معاناتهن مع الاحتلال. وأخريات ترى المعاناة مرسومة على وجوههن، وقلوبهن تعتصر ألماً دون أن يتحدثن. وان تحدثت إليهن تسمع نبرات أصواتهن ممزوجة بالألم. أمهات يتعالين على جراحهن العميقة، ويخفون عنا حزنهن وآلامهن الكبيرة، بابتسامتهن العريضة، وكبريائهن المعهود، وصلابتهن المعتادة. والحاجة لطيفة ناجي "أبو حميد" وكنيتها "أم يوسف"، أو "أم ناصر" كما يحلو للبعض مناداتها، هي واحدة من أولئك الأمهات. فما أعظم هذه الأم حين تكون قامتها بحجم السنديان شموخاً وصلابة. فهي أمنا ونحن نفخر أن نكون أبنائها. أحرص دوما على التواصل معها. وقد اتصلت بها اليوم لأطمئن عليها، وعلى أبنائها الستة المعتقلين في سجون الاحتلال. فكانت كما كل مرة. صلبة وقوية. كثيرة الحمد. قليلة الشكوى. فيما تلمست في نبرات صوتها ألم شديد ووجع عميق، كما في المرات السابقة وأكثر. أخبرتني ان اليوم يصادف الذكرى الخامسة والعشرين لاستشهاد نجلها "عبد المنعم"، وبعد أيام قليلة ستصدر احدى المحاكم العسكرية الإسرائيلية حكمها المؤبد (مدى الحياة) بالإضافة الى ثماني سنوات بحق ابنها الأسير "إسلام". وسلطات الاحتلال تواصل تكبيل حركتها وتمنعها من التنقل وترفض السماح لها بالسفر، وتصر على مصادرة حقها الانساني في زيارة أبنائها القابعين في سجون نفحة وعسقلان وهداريم وعوفر بذريعة أنها تشكل خطراً على "الأمن". وبينها الذي هدمته جرافات الاحتلال للمرة الثالثة قبل بضعة شهور، مازال ركاماً ينتظر من يعيد بناءه.

أم يوسف. عرفتها منذ سنوات طوال، وسمعت عنها مراراً، وقرأت فصولاً من معاناتها مع الاحتلال، وتابعت مسيرة أبنائها مع المقاومة والسجون. والتقيتها ذات مرة عام2013، حينما زرنا بيروت للمشاركة في فعاليات وأنشطة مساندة للأسرى وقضاياهم العادلة. فاقتربت منها خلال الأيام الثمانية التي قضيناها سوياً، واستمعت إليها كثيراً، وشاركتها اللقاءات مراراً، فكانت كما سمعت عنها وأكثر.

فازدت فخراً بها وتقديرا لها، وحرصت على التواصل معها. الحاجة لطيفة ناجي (71عاما)، والمعروفة بـ "أم ناصر أبو حميد" فلسطينية لاجئة من قرية أبو شوشة، قضاء الرملة، وهاجرت مع العائلة اثر النكبة عام 1948 الى غزة وأقامت في مخيم النصيرات وسط القطاع، وفي العام 1967 وعلى وقع هزيمة حزيران انتقلت للعيش في الضفة الغربية بعد أن تزوجت محمد يوسف ناجي "أبو حميد" وأنجبت منه ثلاثة أطفال، ليستقر بهم المقام في مخيم الأمعري للاجئين وسط مدينة رام الله، وتنجب المزيد من الأبناء. لدى أم ناصر، ابنتان، وعشرة من الأبناء الذكور، ذاق جميعهم مرارة الأسر، جماعة وفرادى، وبعضهم اعتقل مرات عدة. وأن أحدهم واسمه "عبد المنعم" اغتالته قوات خاصة إسرائيلية في الواحد والثلاثين من آيار/مايو عام1994. ستة من أبنائها يقبعون اليوم في سجون الاحتلال، وقد اعتقلوا على خلفية مقاومتهم للاحتلال والانتماء لحركة "فتح"، ويقضي أربعة منهم أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) لمرة أو لمرات عدة، وهم: "نصر" محكوم بخمسة مؤبدات، ومحمد محكوم مؤبدين وثلاثين عاماً، و«شريف" محكوم أربعة مؤبدات، وثلاثتهم يقبعون في سجن عسقلان، فيما "ناصر" المحكوم بالسجن سبعة مؤبدات وخمسين عاماً يقبع في سجن نفحة. وخامسهم "اسلام" والموجود في سجن هداريم فلقد تم تحديد جلسة لمحاكمته في 12 حزيران/يونيو القادم ومن المتوقع صدور حكم المؤبد وثماني سنوات بحقه. أما السادس "جهاد" فيقبع في سجن النقب رهن الاعتقال الإداري حيث جدد له ثلاث مرات متتالية. وقد توفي والدهم محمد يوسف أبو حميد "أبو يوسف" صباح يوم السبت الموافق 13 كانون الأول/ديسمبر2014. تنقلت الحاجة "لطيفة" خلال خمسة وثلاثين عاما بين سجون الاحتلال، منتصبة القامة، مرفوعة الهامة، فحفظت أسماء السجون ومواقعها، وباتت دائمة الحضور على بواباتها وعانت الكثير من المشاق والتعب خلال تنقلها. أما اليوم فمعاناتها تزداد جراء منعها من الزيارة وحرمانها من رؤية أبنائها.

هدم بيتها ثلاثة مرات من قبل قوات الاحتلال، وكان ذلك عام1994، وفي العام2002، فيما المرة الثالثة كانت منتصف كانون أول/ديسمبر عام 2018. ومع ذلك فهي لا تعترف أن الأحلام تُدفن ان هدمت البيوت واعتقل أصحابها وهُجر ساكنيها. وفي كل مرة كانت تهدم فيها قوات الاحتلال بيتها، تقف "أم ناصر" على الجانب الآخر تردد بشموخ: اهدموا بيتا، فلن تنهار ارادتنا ولن تُهدم عزيمتنا. نحن باقون هنا، وسنعيد بناءه من جديد. الحاجة لطيفة أبو حميد. سنديانة فلسطين التي لا تنحني، وهي ذاك الشموخ الذي لا ينتهي. أطال الله في عمرها وأمدها بالصحة والعافية. وفرج الله كرب أبنائها الأسرى، وجمعها بهم في رحاب الحرية. اللهم آمين يارب.

5 إخوة محكومون بالمؤبد في سجون الاحتلال الصهيوني

■■ تقرير: الميادين

يقول باسل عن معاناة عائلته: "لا يوجد عائلة، ليس في فلسطين وحسب، بل في العالم، لديها 5 أسرى محكومون بالمؤبد وشهيد قدمته فداء لفلسطين وللقدس".يعاني الأسير ناصر أبو حميد (49 عاماً)، من مخيم الأمعري في مدينة رام الله، منذ 3 أسابيع أوجاعاً حادة في الصدر ونوبات من السعال الشديد تجعله ينقيأ. وطوال معاناته خلال الأيام الماضية، لم تكترث إدارة المعتقل لآلامه، وأهملت حالته، وهو محتجز حالياً في مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي في عسقلان المحتلّة. يقول باسل أبو حميد، شقيق الأسير ناصر أبو حميد، للميادين نت عبر الهاتف من رام الله: "إنّ عائلة الأسير ناصر تتكون من 10 أفراد تعرضوا كلهم للاعتقال؛ 5 أسرى تم اعتقالهم في العام 2002، وهم محكومون بالمؤبدات، والسادس هو الشهيد عبد المنعم أبو حميد المعروف بـ«صائد الشاباك" في العام 1994 في مخيم قلنديا، والوالدة أم ناصر (73 عاماً). وقد توفي والده وهو داخل السجن، ولم يتمكّن من المشاركة في تشييع جثمانه، وسجن 7 من أفراد العائلة".ويوضح للميادين: "للأسير ناصر 4 أشقاء محكومون بالمؤبد: نصر الذي سجن لمدة 10 سنوات في سجون الاحتلال، ثم تم اعتقاله في العام 2002، وحكم الاحتلال عليه بخمسة مؤبدات، وشريف الذي اعتقل في العام 2002، وحكم عليه الاحتلال بأربعة مؤبدات. وقد اعتقل في العام 1987 في الانتفاضة الأولى، وسجن لمدة 9 سنوات، والأسير محمد الذي اعتقل في العام 2002 في انتفاضة الأقصى، وحكم علية الاحتلال بمؤبدين و30 عاماً. وقد تزوج قبل 3 أشهر من إحدى الشابات التي تستحق كل أنواع البطولة، بعد أن وافقت على الزواج منه رغم أنه محكوم بالمؤبد، والأسير إسلام الذي اعتُقل في العام 2002 مؤبداً و20 عاماً".ويستطرد باسل بشرح معاناة عائلته: "لا توجد عائلة، ليس في فلسطين وحسب، بل في العالم كله، لديها 5 أسرى محكومون بالمؤبد وشهيد قدمته فداء لفلسطين وللقدس". ويضيف: "هدم الاحتلال منزل العائلة 5 مرات، أولها في العام 1990، وآخرها في العام 2019، ومُنعت أمه من زيارة أولادها الأسرى لسنوات. وقد أُطلق عليها لقب "خنساء فلسطين" و«سنديانة فلسطين"".وعن معاناة الأسير ناصر، يشرح باسل للميادين نت أنه يقبع حالياً في في مستشفى "برزلاي"، ويعاني من الضغط ووجع الرأس والنقيوْ والسعال المستمر وأوجاع في الصدر والبطن، مضيفاً: "بعد إجراء الفحوصات، تبين أن لديه كتلة ورم في الكبد والرئتين. وحتى الآن، لم تحدد طبيعته".غداً، يخضع الأسير ناصر، كما يفيد شقيقه، لعملية لتشخيص حالته. ولا ينسى باسل أن الاحتلال يقيّد يديه ورجليه تحت حراسة مشددة. والدة الأسير ناصر يتجاوز عمرها 73 عاماً، وهي في صحة جيدة، إلا أنها دائماً تعاني الأمرّين في الحصول على تصاريح لزيارة أبنائها الأسرى في سجون الاحتلال.

يُذكر أنّ الأسير ناصر من قادة "كتائب شهداء الأقصى" في الضفة الغربية خلال الانتفاضة الثانية. ولهذا، لاحقته قوات الاحتلال، وتعرض لمحاولة اغتيال أكثر من مرة. اعتقلته قوات الاحتلال في 12 نيسان/أبريل 2002، وتعرض لأبشع أنواع التعذيب والتحقيق على أيدي مخابرات "الشين بيت"، وحكمت عليه بالسجن 7 مؤبدات و50 عاماً، بتهمة المشاركة في تأسيس "كتائب شهداء الأقصى" ومقاومة الاحتلال.

انقذوا الأسير القائد ناصر أبو حميد من الموت قبل فوات الأوان

■■ بقلم: سامي إبراهيم فودة

في حضرة القامات الشامخة جنرالات الصبر والصمود القابضين على الجمر والمتخندقة في قلاعها كالطود الشامخ، إنهم أسرانا البواسل الأبطال وأسيراتنا الماجدات القابعين في غياهب السجون وخلف زنازين الاحتلال الغاشم تنحني الهامات والرؤوس إجلالاً وإكباراً أمام عظمة صمودهم وتحرم الورود خجلا من عظمة تضحياتهم. إخوتي الأماجد أخواتي الماجدات رفاق دربي الصامدين الصابرين الثابتين المتمرسين في قلاع الأسر .أعزائي القراء أحيني الأفاضل فما أنا بصدده اليوم هو تسليط الضوء في إطار الحملة الإعلامية المتواصلة في إبراز ملف أخطر حالات الأسرى المرضى المصابين بالأمراض المزمنة في سجون الاحتلال والتي تعتبر تلك السجون الظلامية بيئة خصبة لانتشار الأمراض والأوبئة، والذين يعانون الويلات من سياسات الإدارة العنصرية التي تتعمد علاجهم بالمسكنات دون القيام بتشخيص سليم لحالتهم ومعاناتهم المستمرة مع الأمراض لتركه فريسة للأمراض والموت البطيء ينهش في أجسادهم،

والأسير ناصر أبو حميد ابن الخمسين ربيعاً هو أحد ضحايا الإهمال الطبي المتعمد التي تمارسها إدارة السجون بحقه والذي يعيش بين مطرقة المرض الذي يهدد حياته وسندان تجاهل الاحتلال لمعاناته والذي يرقد حالياً في "مستشفى برزلاي" والذي انضم إلى قائمة طويلة من اسماء المرضى في غياهب السجون ودياجرها، وقد أنهى عامه العشرين ودخل عامه الواحد والعشرين وقضى في سجون الاحتلال حتى الآن أكثر من 30 عامًا.

■■ الأسير:– ناصر محمد يوسف أبو حميد

■■ مواليد:– 1972م

■■ مكان الاقامة:– مخيم الأمعري في مدينة البيرة

■■ البلدة الاصلية :– قرية السوافير الشمالية قضاء غزة المحتلة.

■■ الحالة الاجتماعية:– أعزب

■■ العائلة المناضلة:– تتكون عائلة الأسير المناضل القائد/ ناصر أبو حميد "ناجي"من عشرة أفراد والوالدة أم ناصر في حين توفي والده وهو داخل السجن، ولم يتمكن من المشاركة في تشييع جثمانه، وسجن سبعة من أفراد من العائلة واستشهد شقيقة الشهيد القسامي عبد المنعم أبو حميد المعروف بصائد الشاباك عام 2002، ولازال أربعة أشقاء منهم في سجون الاحتلال وهم نصر المحكوم بخمسة مؤبدات، وشريف المحكوم بأربعة مؤبدات، ومحمد المحكوم بمؤبدين وثلاثين عام، وإسلام المحكوم بمؤبد وثمانية سنوات اعتقل في 2018م، وقد هدم الاحتلال منزل العائلة خمس مرات، كان آخرها عام 2019. ومنع أمه من زيارته لسنوات، وقد أُطلق على والدته لقب خنساء فلسطين وسيدناتة فلسطين.

■■ مكان الاعتقال:– سجن عسقلان وحالياً محتجز في "مستشفى برزلاي " الإسرائيلي

■■ تاريخ الاعتقال:– 12 / 4 / 2002م

– التهمة الموجهة إليه:– المشاركة في تأسيس كتائب شهداء الأقصى ومقاومة الاحتلال

■■الحالة القانونية:– سبع مؤبدات و 50 عامًا

مرحلة ما قبل وبعد اعتقال الأسير:– ناصر أبو حميد

■■ التحق المناضل العنيد ناصر أبو حميد لصفوف حركة فتح في شبابه المبكر ويعتبر من كوادر الانتفاضة الأولى وشارك في نشاطاتها الوطنية وكان نشيط في استهداف عملاء الاحتلال في إطار مجموعات فتحاوية سرية مثل مجموعة " الأسد المقنّع" في رام الله.

■■ اعتقلته قوات الاحتلال أول مرة عندما كان يبلغ من العمر ثلاثة عشر عامًا، وأصابه إصابة بالغة عام 1990،وأفرج عنه من سجون الاحتلال عام 1994 إثر توقيع اتفاق القاهرة بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال.

■■ استعاد نشاطه داخل حركة فتح وفي مؤسساتها التنظيمية وأصبح من قادة كتائب شهداء الأقصى في الضفة الغربية خلال الانتفاضة الثانية.

■■ أصبح القائد ناصر أبو حميد ملاحقاً مطارداً لقوات الاحتلال حيث تعرض لمحاولة اغتيال أكثر من مرة إلا أنه نجا بأعجوبة.

■■ ناصر أبو حميد من قادة الحركة الفلسطينية الأسيرة مثّل الاخوة والرفاق المعتقلين فيسجون الاحتلال في أكثر من محطة مواجهة مع إدارة مصلحة السجون.

– اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني الأسير ناصر في 12/4/2002م ورافق اعتقاله الاعتداء عليه بالضرب بشكل مبرح وإصابته إصابات بالغة في نحاء من جسده، وتعرضه لتحقيق قاس في اقبية التحقيق على ايدي مخابرات "الشين بيت"

■■ الحالة الصحية للأسير:– ناصر أبو حميد الأسير الفلسطيني ناصر أبو حميد يعاني من مرض السرطان ولديه الان تليف رئوي وهو بحالة صحية صعبة جداً حيث كل يعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة وعلى اثرها نقل يوم الثلاثاء بشكل عاجل ومفاجئ إلى مستشفى "برزلاي" وهو يعاني من تبعات عملية استئصال لورم سرطاني على الرّئة خضع لها خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهو يعيش حالياً على أجهزة التنفس الاصطناعي وهو في دائرة الخطر وقد يرتقي شهيداً في أية لحظة، ومن باب العلم الأسير أبو حميد بدأت انتكاسة لحالته الصحية بالتدهور تحديداً منذ شهر آب/ أغسطس 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره إلى أنّ تبين بأنه مصاب بورم على الرئة، وتمت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم ليتم نقلة بعد ذلك الي سجن عسقلان قبل تمثله للشفاء،مما شكل خطراً علي حياته ودخل في مرحلة صعبة مع المرض الخبيث وبعد استشراء المرض أقره الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيماوي وقد تلقي جرعات من العلاج الكيماوي بعد تعرض للمماطلة والتسويف والاهمال الطبي المتعمد "قتل بطئ" من قبل ما يسمي بإدارة مصلحة السجون علي مدار الشهور المنصرمة وهذه الاجراءات العنصرية فاقمت من تدهور وضعة الصحي وكان الأسير أبو حميد عند نقلة إلي المستشفى في كل مرة يتطلب من الاخوة الأسرى بالتحرك الفوري بالقيام بخطوات احتجاجية ضد سياسة إدارة سجون الاحتلال بتجاهلها لمعاناة الأسير أبو حميد،

من على سطور مقالي أوجه ندائي إلى كافة المؤسسات والهيئات الدولية وخاصة منظمة الصحة العالمية والصليب الاحمر ومنظمة أطباء بلا حدود بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسير القائد /ناصر أبو حميد للإفراج عنه لتقديم العلاج اللازم له خارج السجون.

الحرية كل الحرية لأسرانا البواسل وأسيراتنا المجاهدات– والشفاء العاجل للمرضى المصابين بأمراض مختلفة – الحرية كل الحرية لأسرانا وأسيراتنا المجاهدات.

نقلا عن عائلة الأسير ناصر أبو حميد

الطبيب أكّد للعائلة: أن التهاب حاد أصاب رئتيه والذي مرده تلوث جرثومي أدى لانهيار عمل الرئتين وجهاز المناعة لديه الأمر الذي أدى لدخوله في غيبوبة

أفادت عائلة الأسير المريض ناصر ابو حميد المحتجز في العناية المكثفة في مستشفى "برزلاي" الاسرائيلي: أنها وفي ساعات الصباح الباكر غادرت رام الله باتجاه عسقلان داخل الأراضي المحتلة عام 48 من أجل زيارة نجلها ناصر، وقد أبلغت العائلة الصليب الأحمر أنها ستكون متواجدة في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحًا في مستشفى "برزلاي"، وعليه كان الصليب الأحمر على اتصال مع العائلة بناءً على طلب من سلطات الاحتلال.

وطلب الصليب الأحمر تحديد لحظة الدخول لمدينة عسقلان للقيام ببعض الترتيبات، حيث كانت هناك قوة كبيرة من شرطة الاحتلال وأمن "مصلحة" السجون في المستشفى، حيث قاموا بإجراء فحص للتصاريح والهويات لمدة تصل الى نصف ساعة ومن ثم اقتادت العائلة لغرفة العناية المكثفة، وأبلغتهم قوات الاحتلال بأن الوقت المحدد للزيارة 10 دقائق فقط. هذا ولحظة دخول العائلة الى العناية أشار السجانون من بعيد الى غرفة ناصر، ولم يسمحوا بالاقتراب منه بحجة فايروس "كورونا" لكن العائلة رفضت وطالبت بأن تتأكد بأنه بالفعل نجلها وبعد أن سُمح لها بالاقتراب قليلا، بالكاد تمكنت والدته وشقيقه من تشخيصه وهو مستلقي على بطنه ورأسه متصل بأنابيب مختلفة من اجهزة الإحياء قرب سريره، ومع انتهاء الدقائق العشرة عملت قوات الاحتلال على إخراج العائلة من داخل القسم وأيضا طلبت منها مغادرة المستشفى. لكن العائلة احتجت وأبلغتهم أنها تمتلك تصريح يخولها البقاء حتى الساعة الـ10 ليلا، وأنها تُصر على البقاء لحين حضور الطبيب المشرف على علاجه لأخذ تفاصيل عن حالته الصحية، وقد تذرع أمن "مصلحة" السجون أن الطبيب مشغول وبحاجة لوقت قد يصل الى ساعة ونصف لكي يتفرغ! ×وبعد هذه المماطلة حضر الطبيب وشرح لهم خطورة حالته وأنهم يعملون للسيطرة على الالتهاب الحاد الذي أصاب رئتيه والذي مرده تلوث جرثومي أدى لانهيار عمل الرئتين وجهاز المناعة لديه الأمر الذي أدى لدخوله في غيبوبة، أخيرًا فإن العائلة تعتبر هذه الزيارة محاولة من قبل الاحتلال لامتصاص غضب الشارع وإيصال رسالة زائفة بأنهم يبذلون الجهد المطلوب لعلاجه، علمًا بأن كل الظروف والأسباب تؤكد بأن الحالة الخطيرة التي وصل اليها ناصر سببها الإهمال الطبي المتعمد (القتل البطيء) وعدم إعطاء العلاج المناسب بالوقت المناسب وناشدت العائلة كل الجهات المسؤولة التحرك العاجل والفاعل لإنقاذ حياة ابنها، وكذلك دعوة جماهير شعبنا المعطاء الاستمرار في الإسناد الشعبي لإجبار الاحتلال على إطلاق سراح ابنها ناصر المعلق في غيبوبته ما بين الحياة والموت.

■■ صادر عن نادي الأسير الفلسطيني

مفوضية الأسرى تحذر من خطورة الوضع الصحي للأسير ناصر أبو حميد وتحمل للاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياته

حذرت مفوضية الشهداء والأسرى بالهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية من السياسات العدوانية الانتقامية التي تمارسها إدارة مصلحة السجون الصهيونية ضد الأسرى الفلسطينيين محملة للاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المناضل ناصر محمد أبو حميد من مواليد مخيم النصيرات بوسط قطاع غزة في 5 أكتوبر 1972 – سكان مخيم الأمعري بالضفة الغربية – معتقل منذ تاريخ 12 نيسان 2002 – ويرقد على سرير المرض في مستشفى برزلاي منتظرا العلاج على أيدي أطباء مختصين للورم المنتشر على رئتيه والذي يسبب آلاما شديدة ويؤدي للنقيرّ والنقصان الحاد في الوزن وأوجاع حادة في الصدر وتدهور مستمر في الحالة الصحية في ظل الإهمال الطبي المتعمد وما نتج عن استخدام إدارة السجون الإسرائيلية لسيارة البوسطة الحديدية في نقل الأسير والتي ضاعفت من معاناته . وحمل نشأت الوحيدي الناطق باسم مفوضية الشهداء والأسرى بالهيئة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية وممثل حركة فتح في لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية للاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير ناصر أبو حميد ولم يعف المجتمع الدولي والإنساني من المسؤولية إزاء الوضع الصحي الخطير للأسير ابو حميد مؤكدا أن الصمت الدولي يساهم في تغول الاحتلال الإسرائيلي على الأسرى الفلسطينيين ويساهم بقتلهم . ودعا كافة المنظمات الدولية والإنسانية التي ترفع شعار الدفاع عن الانسان وحماية حقوق الانسان من أجل توفير العلاج اللازم للأسير ناصر محمد يوسف أبو حميد الذي يقضي حكما بالسجن 7 مؤبدات + 50 سنة والشروع فورا بتقصي الحقائق عن الحالة الصحية للأسير والضغط من أجل ضمان تسير وفود طبية دولية لزيارة الأسير ناصر أبو حميد في مستشفى برزيلاي الإسرائيلي وتقديم ما يلزم من علاج موضحا أن للأسير ناصر أبو حميد 4 أشقاء أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي محكومين بالمؤبد ومدى الحياة وهم :

1 – الأسير شريف محمد يوسف ناجي (أبو حميد) ويقضي حكما بالسجن 4 مؤبدات .

2 – الأسير محمد محمد يوسف ناجي (أبو حميد) ويقضي حكما بالسجن مؤبدين + 30 سنة .

3 – الأسير إسلام محمد يوسف ناجي (أبو حميد) ويقضي حكما بالسجن مؤبد + 8 سنوات + غرامة 14 مليون شيكل – معتقل في سجن هدارديم.

4 – الأسير نصر محمد يوسف ناجي (أبو حميد) يقضي حكما بالسجن 5 مؤبدات .

وذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بنسف منزل العائلة عدة مرات كان آخرها في 24 / 10 / 2019 وله شقق شهيد (عبد المنعم) كان قد قضى نحبه على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في 31 / 5 / 1994 قرب بلدة الرام في شمال مدينة القدس بعد ملاحقته من قوات الاحتلال الإسرائيلي .

موضوع تحت أجهزة التنفس الاصطناعي

الأسير ناصر أبو حميد بغيبوبة في مستشفى "برزلاي" الصهيوني

■■ معلومات ترد تباعا عن تدهور خطير جدًا ومتسارع على وضعه الصحي

■■ نادي الأسير

أكّد نادي الأسير الفلسطيني، أنّ الأسير ناصر أبو حميد (49 عامًا) والمصاب بالسرطان، بغيبوبة منذ الأمس في مستشفى "برزلاي" الصهيوني، وموضوع تحت أجهزة التنفس الاصطناعيّ، ويعاني من انتهاب خطير في الرئتين، وأنّ وضعه الصحي الخطير يتصاعد بشكل متسارع. وتابع، في بيان له، أن حالةً من التوتر الشديد تسود سجن "عسقلان" بعد أن أبلغت الإدارة الأسرى بشكل واضح عن وضع صحي خطير يواجهه ناصر.. ويؤكد نادي الأسير، أنّ سياسة (القتل البطيء) الإهمال الطبيّ، التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحقّ الأسرى المرضى، هي من أوصلت الأسير أبو حميد إلى هذه المرحلة الخطيرة. يذكر أنّ الوضع الصحي له بدأ بالتدهور بشكل واضح منذ شهر آب/ أغسطس 2021، حيث بدأ يعاني من آلام في صدره إلى أنّ تبين بأنه مصاب بورم على الرئة، وتمّت إزالته وإزالة قرابة 10 سم من محيط الورم، ليعاد نقله إلى سجن "عسقلان" قبل تمائله للشّفاء، الأمر الذي وصل به إلى هذه المرحلة الخطيرة، ولاحقًا وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيماوي، تعرض مجددًا لمماطلة متعمدة في تقديم العلاج اللازم له، إلى أن بدأ مؤخرا بتلقيها. يذكر أن الأسير أبو حميد من مخيم الأمعري/ رام الله، معتقل منذ عام 2002، ومحكوم بالسجن المؤبد سبع مرات و(50) عاما.

يستعرض نادي الأسير الفلسطيني أبرز المعلومات والمحطات النضالية في حياة الأسير ناصر أبو حميد

ولد الأسير ناصر أبو حميد في تاريخ الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول عام 1972 في مخيم النصيرات في غزة، بدأت مسيرته النضالية منذ الطفولة، حيث واجه الاعتقال لأول مرة وكان يبلغ من العمر 11 عامًا ونصف، كما واجه رصاص الاحتلال وأُصيب بإصابات بليغة.

تعرض للاعتقال الأول وذلك قبل انتفاضة عام 1987 وأمضى أربعة شهور، وأُعيد اعتقاله مجددًا وحكم عليه الاحتلال بالسجن عامين ونصف، وأفرج عنه ليُعاد اعتقاله للمرة الثالثة عام 1990، وحكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد، أمضى من حكمه أربع سنوات حيث تم الإفراج عنه مع الإفراجات التي تمت في إطار المفاوضات، وأُعيد اعتقاله عام 1996 وأمضى ثلاث سنوات.

وإبان انتفاضة الأقصى انخرط أبو حميد في مقاومة الاحتلال مجددًا، وأعتقل عام 2002، وحكم عليه الاحتلال بالسجن المؤبد سبع مرات و(50) عامًا وما يزال في الأسر حتى اليوم.

واجه الأسير أبو حميد ظروفًا صحية صعبة جزاء الإصابات التي تعرض لها برصاص الاحتلال، وخلال العام المنصرم تفاقم وضعه بشكل ملحوظ تحديدًا في شهر أغسطس /آب، وتبين أنه مصاب بورم في الرئة.

وخلال الفترة التي سبقت ظهور المرض، واجه الأسير أبو حميد سياسة الإهمال الطبي المتعمد والمماطلة في تقديم العلاج، عدا عن ظروف السجن القاسية التي تعرض لها، تحديدًا في سجن "عسقلان" الذي يعتبر من أسوأ السجون من حيث الظروف، ومع ذلك تحتجز إدارة سجون الاحتلال فيه مجموعة من الأسرى المرضى.

وفي التاسع عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2021، خضع لعملية جراحية في مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي، لاستئصال الورم في الرئتين، ونقل مجددًا بعد فترة وجيزة إلى سجن "عسقلان".

الأسير أبو حميد هو من بين خمسة أشقاء يواجهون الحكم مدى الحياة في سجون الاحتلال، وقد كان الاحتلال اعتقل أربعة منهم عام 2002 وهم: نصر، وناصر، وشريف، ومحمد، إضافة إلى شقيقهم إسلام الذي أعتقل عام 2018، ولهم شقيق سادس شهيد وهو عبد المنعم أبو حميد، كما أن بقية العائلة تعرضت للاعتقال، وحُرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم. كما وتعرض منزل العائلة للهدم خمس مرات، وكان آخرها عام 2019

«الديمقراطية" تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المريض ناصر أبو حميد وتدعو للتحرك دولياً لوضع الاحتلال أمام المسائلة الدولية

حملت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حكومة الاحتلال الصهيونية وما تسمى «مصلحة السجون» المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المريض ناصر أبو حميد الذي يواجه الموت جراء سياسة «الإهمال الطبي» التي تمارس بكل وقاحة واستهتار بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وأوضح ممثل الجبهة في لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية الرفيق إبراهيم منصور، أن جريمة الإهمال الطبي التي تسببت بقتل الشهيد عمر القاسم وحسين عبيدات وبسام السايح وسعدي الغرابلي وقائمة طويلة من الأسرى تتواصل ولن تتوقف ما لم تواجه بتحرك فلسطيني رسمي وشعبي فاعل وموحد، يهدف لمسائلة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن هذه الجريمة وسواها دولياً. وقال منصور إن «الأسير أبو حميد الذي يرقد في المشافي الصهيونية التي تخضع بالكامل لإدارة المؤسسة الأمنية للاحتلال يواجه ملف السجان وسياساته العدوانية وقوانينه العنصرية».

وأكد منصور أن تحرك القيادة الرسمية الفلسطينية نحو المحاكم الدولية بات أمراً ملحاً لوضع الاحتلال أمام القانون الدولي لمحاسبتها على جرائمها المتواصلة بحق شعبنا وأسرانا البواسل. وشدد منصور أن الصمت الدولي وعدم محاسبة الكيان الاحتلالي على جرائمه بحق شعبنا وأسرانا يشجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا وأرضه ومقدساته. موضحاً أن المؤسسات والقوانين والاتفاقيات الدولية تقر بشكل واضح حق الأسير بالعلاج وواجب الدولة القائمة بالاحتلال بتوفير العلاج اللازم له وتحسين ظروفه الاعتقالية. ودعا القيادي في الجبهة الديمقراطية المؤسسات الحقوقية الدولية بما فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والأمين العام للأمم المتحدة والمقرر الخاص بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة والاتحاد الدولي، والأطراف المتعاقدة على اتفاقية جنيف، للقيام بدورها وواجبها المناط بها بالضغط على سلطات الاحتلال وإجبارها على الانصياع للقانون الدولي والإنساني والإفراج عن الأسرى المرضى، بما فيهم الأسير المريض أبو حميد والإطلاع على حالته الصحية وتوفير العلاج اللازم له.

المواطن
www.almowaten.dz
مواقيت الصلاة
الفجر 05-30 الظهر 12-54 العصر 15-31 المغرب 17-52 العشاء 19-16
الأخيرة
الإثنين 10 جانفي 2022 م الموافق لـ 07 جمادى الثاني 1443 هـ

نادي الأسير الفلسطيني

أبرز المعلومات والمحطات النضالية في حياة الأسير ناصر أبو حميد

ولد الأسير ناصر أبو حميد في تاريخ الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول عام **1972** في مخيم النصيرات في غزة، بدأت مسيرته النضالية منذ الطفولة، حيث واجه الاعتقال لأول مرة وكان يبلغ من العمر **11** عامًا ونصف، كما واجه رصاص الاحتلال وأُصيب بإصابات بليغة.

تعرض للاعتقال الأول وذلك قبل انتفاضة عام **1987** وأمضى أربعة شهور، وأُعيد اعتقاله مجددًا وحكم عليه الاحتلال بالسّجن عامين ونصف، وأفرج عنه ليُعاد اعتقاله للمرة الثالثة عام **1990**، وحكم عليه الاحتلال بالسّجن المؤبد، أمضى من حكمه أربع سنوات حيث تم الإفراج عنه مع الإفراجات التي تمت في إطار المفاوضات، وأُعيد اعتقاله عام **1996** وأمضى ثلاث سنوات.

وإبان انتفاضة الأقصى انخرط أبو حميد في مقاومة الاحتلال مجددًا، وأُعتقل عام **2002**، وحكم عليه الاحتلال بالسّجن المؤبد سبع مرات و(**50**) عامًا وما يزال في الأسر حتى اليوم.

واجه الأسير أبو حميد ظروفًا صحية صعبة جرّاء الإصابات التي تعرض لها برصاص الاحتلال، وخلال العام المنصرم تفاقم وضعه بشكل ملحوظ تحديدًا في شهر أغسطس /آب، وتبين أنه مصاب بورم في الرئة.

وخلال الفترة التي سبقت ظهور المرض، واجه الأسير أبو حميد سياسة الإهمال الطبي المتعمد والمماطلة في تقديم العلاج، عدا عن ظروف السّجن القاسية التي تعرض لها، تحديدًا في سجن "عسقلان" الذي يعتبر من أسوأ السجون من حيث الظروف، ومع ذلك تحتجز إدارة سجون الاحتلال فيه مجموعة من الأسرى المرضى.

وفي التاسع عشر من أكتوبر/ تشرين الأول **2021**، خضع لعملية جراحية في مستشفى "برزلاي" الإسرائيلي، لاستئصال الورم في الرئتين، ونقل مجددًا بعد فترة وجيزة إلى سجن "عسقلان".

الأسير أبو حميد هو من بين خمسة أشقاء يواجهون الحكم مدى الحياة في سجون الاحتلال، وقد كان الاحتلال اعتقل أربعة منهم عام **2002** وهم: نصر، وناصر، وشريف، ومحمد، إضافة إلى شقيقهم إسلام الذي أعتقل عام **2018**، ولهم شقيق سادس شهيد وهو عبد المنعم أبو حميد، كما أن بقية العائلة تعرضت للاعتقال، وخرمت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم. كما وتعرض منزل العائلة للهدم خمس مرات، وكان آخرها عام **2019**.

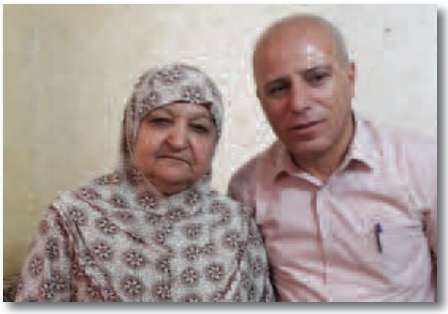

سنديانه فلسطين

لقد حان الأوان لسد جزء بسيط من الدين لهذه الأم سنديانه فلسطين (لطيفة ناجي) أم يوسف أم الأسير البطل ناصر أبو حميد وام الأسرى نصر وشريف وإسلام ومحمد) وجميعهم محكومين بالسجن المؤبد

هذه الأم التي أنجبت الأبطال وام الشهيد عبد المنعم صائد الشاباك التي اجادت التربية وارضعتهم حليب الثورة

الآن على كل حر وشريف في هذا الوطن أن ينتصر لها ونعمل جميعا لإنقاذ ناصر الاسد المقنع من خطر الموت المحدق به نتيجة إجرام الاحتلال الصهيوني بحقه. . .

هي أمنا جميعا وعلينا أن نشفي غليلها وقلبها وان يتحرر ناصر ليتلقى العلاج المناسب في المشافي الفلسطينية وفي أي مكان في العالم

لنعطي هذه العائلة جزء بسيط مما قدموه لأجل الوطن وفلسطين

كتب : أمجد النجار